

صلاة يونان النبي (يونان 2: 1-9)

¹ فَصَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ، ² وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْقِي الرَّبَّ، فَاسْتَجَابَنِي. صرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَائِيَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي. ³ لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعُمُقِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَازَتْ فَوْقِي جَمِيعُ نِيَّارَاتِكَ وَلَجَجِكَ. ⁴ فَقُلْتُ: قَدْ طَرَدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنِّي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ فُذْسِكَ. ⁵ قَدْ اكْتَنَفْتَنِي مِيَاهُ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي غَمْرٌ. التَفَّ عَشْبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي. ⁶ نَزَلْتُ إِلَى أَسَافِلِ الْجِبَالِ. مَغَالِيقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ أَصْعَدْتَ مِنَ الْوَهْدَةِ حَيَاتِي أُيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ⁷ حِينَ أُعْيِتَ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ، فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ فُذْسِكَ. ⁸ الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ يَتْرُكُونَ نِعْمَتَهُمْ. ⁹ أَمَّا أَنَا فَبِصَوْتِ الْحَمْدِ أَدْبَحُ لَكَ، وَأُوفِي بِمَا نَدَرْتُهُ. لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ.»